

على الرغم من الهجمات العسكرية التي تشنها جماعة الحوثيين بين الحين والآخر ضد مواقع القوات الحكومية، ضبط خلية تابعة لجماعة الحوثيين في محافظة أبين جنوب اليمن. وقالت شرطة محافظة أبين، في بيان نشره مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية وقتها، إنه "تم تنفيذ عملية مدهامة ناجحة، وجاء إعلان القبض على الخلية التابعة للحوثيين في محافظة أبين بعد ساعات من تمكن الأجهزة الأمنية في وادي وصحراء حضرموت شرقي البلاد من إلقاء القبض على خلية تابعة للجماعة، وكان جلال الربيعي قائد "قوات الحزام الأمني" التابعة إلى المجلس الانتقالي الجنوبي اتهم، مشيراً إلى أنه تم ضبطه وهو يعمل لصالح الجماعة. وجاء المؤتمر الصحافي للربيعي بعد أكثر من شهر من إصدار مجلس القيادة الرئاسي قراراً تضمن إعفاء النعيمي من منصبه، وإحالة التحقيق في التهم المنسوبة إليه. وكان النعيمي خضع لتحقيق على خلفية اتهامات بإجراء اتصالات مع الحوثيين، وأشار مراقبون إلى أن اختراق الحوثيين للسلطات اليمنية وصل إلى مستويات عليا عسكرياً وأمنياً، بالإضافة إلى مؤسساتها العليا، نتيجة سيطرتهم على الجهاز الأمني للدولة، وبالتالي فإن الحوثيين امتلكوا جهازاً أمنياً ينتشر في جميع المحافظات اليمنية، بما فيها الرئاسة والمؤسسة العسكرية والأمنية. وأشار القاضي إلى أن "جماعة الحوثيين تسعى من خلال اختراق الشرعية إلى إضعافها في جميع الجوانب الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية أيضاً، واعتبر أن "الحوثيين يهدفون إلى إسقاط مناطق الشرعية بالكامل من خلال عملية خاطفة وسريعة، ولذا لاحظنا تنشيط خلايا نائمة للحوثيين حتى في المحافظات التي تقع في أقصى البلاد، وأضاف المحلل العسكري أن تحريك خلايا نائمة للحوثيين له أهداف عسكرية بالدرجة الأولى، وقال الصحافي نشوان العثماني، إنه يجب الاعتراف بأن هناك إخفاقاتاً أمنياً واستخباراتياً في الحكومة المعترف بها دولياً، مكن جماعة الحوثيين من اختراقها مراراً، فإن الحوثيين جماعة سلالية ودينية وعرقية أيضاً، وبالتالي تجد الجماعات من هذا النوع كتلة صماء من داخلها، قبل أن تعود الإمامة بهذه الصورة القبيحة، وأشار العثماني إلى أن الخلايا النائمة للحوثيين خطيرة، فهي تستطيع أن تؤثر بشكل سلبي إزاء أي تحرك عسكري، مضيفاً: "لا ننسى أن الحوثيين يقاتلون بكل ضراوة في سبيل تحقيق هدفهم، لأن اليمنيين لا يمكن أن يقبلوا بهم، وبالتالي يسعون إلى فرض الهيمنة بطريقة القهر والقوة والصلف والعنف، وكل الأساليب التي قد تتوفر لديهم، وقد تصل لاختراقات لم يكشف عنها بشكل كامل بعد، وبالتالي فإن جماعة من هذا النوع يجب أن تزال وإلى الأبد". facebook. NET